ندوة

الأمم المتحدة والمنازعات الدولية

٩ ديسمبر ٢٠٠٧م - قاعة الإحتفالات الكبرى

المحاضرون:

الأستاذ الدكتور/ ماهر الدمياطى

رئيس جامعة الزقازيق

السيد الدكتور/ بطرس غالى

رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان والأمين العام للأمم المتحدة الأسبق

السيد المستشار/ يحيى عبد المجيد

محافظ الشرقية

الموسم الثقافى عام ٢٠٠٧-٢٠٠٨م

كلمة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى

رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم..وبه نستعين..وعليه نتوكل..

السيد الأستاذ الدكتور بطرس غالى رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان فى مصر والأمين العام الأسبق للأمم المتحدة..

السيد المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية..الرجل الميدانى وعضو مجلس الجامعة.

السيد الأستاذ الدكتور طارق جعفر نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

السيد الأستاذ الدكتور أحمد الرفاعى بهجت نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب.

السادة الضيوف من أعضاء المجلس القومى لحقوق الإنسان..السادة عمداء الكليات ووكلائها وأعضاء هيئة التدريس بها..أبنائى وبناتى الطلاب..السادة الحضور الكرام.

تحية طيبة لحضراتكم جميعاً اليوم ونحن نلتقى بشخصية مصرية عالمية من أبرز الشخصيات التى زارت جامعة الزقازيق على الإطلاق من خلال موسمها الثقافى المتميز هو الأستاذ الدكتور بطرس غالى الذى يعد من أكبر الشخصيات فى الدبلوماسية العالمية لمدة خمس سنوات حينما تولى منصب الأمين العام السادس للأمم المتحدة عام ١٩٩٢ولازال اسمه محفوراً فى ذاكرة الممارسين للعمل الدبوماسى على المستويين الإفريقى والعالمى، فقد شهدت الأمم المتحدة فى فترة ولايته إعادة لتنظيم العمل داخل منظمة الأمم المتحدة..حيث بدأ بفكرة توسيع دائرة الدول ذات العضوية الدائمة فى مجلس الأمن وخاصة بالنسبة لقارتى أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

فالدكتور بطرس غالى على صلة وثيقة منذ زمن طويل بالشئون الدولية بوصفه دبلوماسياً وخبيراً وعالماً وكاتباً نشرت مؤلفاته على نطاق واسع ولديه صلات مهنية وأكاديمية عديدة ترتبط بخبراته فى مجال القانون والشئون الدولية والعلوم السياسية ومنها عضويته فى معهد القانون الدولى والمعهد الدولى لحقوق الإنسان والجمعية الإفريقية للدراسات السياسية.

حصل الدكتور بطرس غالى على درجة الدكتوراة فى القانون الدولى من جامعة باريس فى عام ١٩٤٩ وكانت أطروحته عن دراسة المنظمات الإقليمية، وفى الفترة من ١٩٤٩ إلى ١٩٧٧ كان الدكتور بطرس بطرس غالى أستاذاً للقانون الدولى والعلاقات الدولية بجامعة القاهرة، ثم وزيراً للدولة للشئون الخارجية فى الفترة من ١٩٧٧ وحتى ١٩٩١. وفى عام ١٩٩١ تبوأ منصب نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية فى مصر كما كان له دوراً فى المفاوضات المتعلقة باتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل والتى وقعت فى عام ١٩٧٩ كما شارك الدكتور بطرس بطرس غالى على مدى أربعة عقود فى اجتماعات عديدة تناولت القانون الدولى وحقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وإنهاء الإستعمار وقضية الشرق الأوسط فمنذ توليه مسئولياته كأمينا عاماً للأمم المتحدة وضع نصب عينيه أولوية تعزيز منظمة الأمم المتحدة وتمكينها من إغتنام الفرص المتاحة فى أعقاب الحرب الباردة وتحقيق غايات الميثاق وأهداف السلم والتنمية الديمقراطية.

وقد دعى الأمين العام للأمم المتحدة فى أول جلسة لمجلس الأمن عقدت عام ١٩٩٢ على مستوى رؤساء الدول والحكومات إلى إعداد تقرير وتوصيات بشأن طرق تعزيز قدرة الأمم المتحدة فى ميادين الدبلوماسية الوقائية وصنع وحفظ السلام. وقد أضفى الأمين العام على كل أبعاد السلام مفهوماً آخر وهو مفهوم بناء السلام بعد إنتهاء الصراع من خلال تقريره خطة السلام عام ١٩٩٢. ومن بين أنشطته المهنية والأكاديمية الأخرى فإن الدكتور بطرس بطرس غالى المؤسس لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة ومؤسس ورئيس لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام عام ١٩٧٥ والمؤسس لمجلة السياسة الدولية التى تولى تحريرها حتى ١٩٩١ وهى أول مجلة سياسية متخصصة تصدر من جريدة الأهرام، كما أسس مجلة الأهرام الاقتصادى التى تولى رئاسة تحريرها فى الفترة من ١٩٦٠ إلى ١٩٧٠ كما كان عالماً وباحثاً بمنحة من هيئة فولبرايت بجامعة كولمبيا عام ١٩٥٤ إلى ١٩٥٥، ورئيس للجمعية المصرية للقانون الدولى عام ١٩٦٥.

وخلال حياته العلمية الحافلة حصل الدكتور بطرس بطرس غالى على جوائز وأوسمة من ٢٤ بلداً وحينما تولى منصبه كأمينا عاماً عام ١٩٩٢ وضع نصب عينيه أولوية تعزيز منظمة الأمم

المتحدة وتمكينها من إغتنام الفرص المتاحة فى أعقاب الحرب الباردة وتحقيق غايات الميثاق وأهداف السلم والتنمية والديمقراطية، حيث أعلن أن الاحترام العالمى لحقوق الإنسان وحماية هذه الحقوق هما جزء لاينجزأ من التنمية وحقوق الإنسان بمافيها حقوق فئات معينة مثل السكان الأصليين والنساء والمعوقين.

سافر الأمين العام الأسبق الدكتور بطرس بطرس غالى إلى مايزيد على خمسين بلداً ليمثل الأمم المتحدة وليعرض مساعيه الحميدة فى تعزيز قضية السلام وحصل على أكثر من عشرة دكتوراه فخرية من أكاديميات دولية وعالمية. وفى عام ١٩٩٢ كان أول إنسان غير كورى يعبر المنطقة المنزوعة السلاح من سيول إلى بيونج يانج.

إن الحديث عن المشوار السياسى والأكاديمى للأمين العام السادس للأمم المتحدة ورئيس المجلس المصرى القومى لحقوق الإنسان الأستاذ الدكتور بطرس بطرس غالى يمكن أن يطول بنا لساعات لمافيه ثراء وإثراء للعمل السياسى والدولى.

لذلك أكتفى بهذا القدر حتى نتمكن من الإستماع لمحاضرته الشيقة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

كلمة المستشار يحيى عبد المجيد

محافظ الشرقية

بسم الله الرحمن الرحيم . .

الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة الدكتور بطرس غالى رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان والأمين العام للأمم المتحدة الأسبق ليس عندى إطالة ولكن لانمر المناسبة دون أن أتكلم فى برقيات سريعة الأولى أشكر ضيف اللقاء على الحضور للشرقية وقد أفرد الدكتور ماهر الدمياطى فى شخصه العزيز ولكن يكفى من عبارته أنه سيظل دائما ، أنه ليس هناك سابقا للأمين العام ، ومن خلال قراءة رئيس الجامعة أنه أخذ دكتوراه بعد ثلاث سنوات من التخرج من باريس وتاريخه الذى قيل اليوم يشعر بالفخر وأقول له أنت لك جذور فاحرص على أن تستمر بجذورك فوصلت للقمة حرصا على جذور أسرتك .

وبرقية أخرى : معنا رئيس محكمة النقض السابق الدكتور عادل قورة ومن الصعب أن أمتدح رئيس النقض فأقول لك أهلا بك فى الشرقية .

والأخيرة : أشكر الدكتور ماهر الدمياطى الذى يشرى الشرقية من خلال زوارنا الكرام ولاأجد إلاأن أقول له مرحبا بك وسعدنا بك ويوفقك الله فى مهمتك فى حقوق الإنسان وشكر خاص لرئيس الجامعة .

كلمة الدكتور بطرس غالى

الأمين العام للأمم المتحدة

سيادة المستشار محافظ الشرقية والأخ العزيز ماهر الدمياطى رئيس الجامعة أشكركم على هذه الدعوة لكى ألقى محاضرة عن الأمم المتحدة وتسوية المنازعات الدولية فى إطار المنظمة .

لقد قمت بالتدريس على مدى ٣٠ سنة فى جامعة القاهرة فى الحقوق والإقتصاد والتى أسست سنة ١٩٦٠ وبعد قيام ثورة ١٩٥٢ ساعدتنى الظروف لتولى منصب الأمين العام سنة ١٩٩٢ بعد معركة طويلة ظللت فيه حتى عام ١٩٩٦ حين اتخذ قرار مجلس الأمن وقد إستعمل حق الفيتو الذى أدى إلى خروجى لأسباب متعددة للخلافات بينى وبين الأمريكان ولقد قامت الأمم المتحدة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وفى الواقع قبلها حين وقعت الحرب العالمية الأولى تكونت عصبة الأمم وبعدها قامت الحرب الثانية فتأسست الأمم المتحدة . والهدف منها العمل على إستتباب السلام وفض المنازعات بالطرق السلمية وبعد انتهاء الحرب كان الإنتظار أن يتم تجديد الأمم المتحدة وإنتخبت وقتها كأمين عام وعقد إجتماع فى ١٩٩٢لأول مرة على مستوى القمة أى الرؤساء (أمريكا - الصين - فرنسا) وكافة رؤساء العالم وحينئذ تصورت أنه طلب منى التجديد للعمل على نهاية الحروب ولكن قررت الولايات المتحدة أن تسيطر على الأمم المتحدة وبالتالى نشأت المنازعات الدولية فنجد أثناء قيام الحرب الباردة كانت المنازعات الدولية تحدث داخل المنظمة نظرا للخلاف بين القوتين العظميتين الإتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الأمريكية وكانت القرارات تأخذ بالقهر وبدون سلمية ولذلك لايجوز تسوية النزاع فى الأمم المتحدة إلا بموافقة جميع الأعضاء وكلا من العملاقين . وعلى سبيل المثال تدخلت الأمم المتحدة بموافقة كلا من الولايات والإتحاد السوفيتى فى مرحلة عدم الإنحياز التى قادتها مصر والتى حرصت على الدفاع والتدعيم والاستفادة من الأمم المتحدة من أجل تسوية النزاع وقد ساعدت الحركة على تسوية النزاع واليوم عدد الدول أكثر من١٨٠ دولة ، لأنه قد إستقلت دول كثيرة فى العالم والأمم المتحدة إستطاعت أن تلعب دور على الأقل فى تصفية الإستعمار وإعطاء الإستقلال للدول وقد انتهت الحرب الباردة عند إنهيار

الإتحاد السوفيتى وكانت الدولة الوحيدة التى سيطرت على المجتمع الدولى والأمم المتحدة هى الولايات المتحدة الأمر الذى أدى إلى إخفاق الأمم المتحدة وترددها فى بعض القضايا أو عدم إهتمامها بهذه القضايا.

وإنتهت هذه المرحلة بأحداث ١١ سبتمبر فى نيويورك وبهذا بدأت مرحلة جديدة لأن الإعتداء حصل من مجموعة صغيرة، وقد تبلورت ظاهرة جديدة هى الحروب المتكافئة حيث ظهرت مجموعة من الإرهابيين تستطيع الهجوم على دولة وقد تغيرت الأمور وبالتالى سنجد أنه ليس هناك مكان للمعركة فلاتوجد وسائل لمواجهة العدوان الجديد الذى يسمى بالإرهاب. والذى يكافح بأساليب جديدة فإننا إنتقلنا إلى مرحلة جديدة ثالثة هى نوع من الإرهاب الدولى سواء الموجود فى أمريكا الوسطى وآسيا أو العالم العربى، وظهرت فكرة جديدة فلا بدأن نفكر فى الجيل الثالث الأول منها عصبة الأمم والثانى منها الأمم المتحدة أما الجيل الثالث فلابد أن يتعامل مع ظاهرة جديدة هى العولمة. فالمقصود بها هناك أنواع منها اقتصاد وهجرة وصور كثيرة من العولمة والرد بسيط للوقت ولذلك هناك إختلاف جذرى فالمنظمة بالجيل الثالث يجب أن تستعد لمفاهيم جديدة هى تعدد أنواع العولمة والبيئة والهجرة إلى جانب الدولة والجانب الوحيد الذى تقوم عليه سيادة الدولة فى المادة الثانية (لايجوز التدخل فى الشئون الداخلية للدولة التى لها السيادة) والتى بدأت تتلاشى. وكما قلت ظهر طرف جديد فى الشئون الدولية هى المنظمة الدولية غير الحكومية التى لها أهمية أقوى من ٥٠٪ من الدول الأعضاء فى العالم وأصبحت بمثابة طرف جديد فى العلاقات الدولية فكأن الجيل الثالث للمنظمات الدولية شخصيات لاتنتمى للحكومة سواء نقابات أوغيرها ويجب أن تستعد لها وهى وجود شخصيات جديدة لها تنافس الدولة، وعلى سبيل المثال المؤتمر الذى كان فى رينو جانيرو ١٩٩٢ عن البيئة كان مؤتمر حكومى بجانبه مؤتمر غير حكومى يمثل رجال الأعمال والشركات وكذلك مؤتمر فى ١٩٩٣ فى فينيا يمثل حقوق الانسان وإلى جانبه انعقد مؤتمر منظم غير حكومى.

ولذلك نجد الجيل الثالث يتضمن منظمات جديدة كأحزاب سياسية تنتمى للمجتمع تلعب دور

يكاد يساوى الحكومات وهناك من يعتبر أن الدولة انتهت ولكن الظاهرة الجديدة هى وجود العولمة إلى جانب وجود الشخصيات غير الحكومية.

ولذلك يجب أن نهتم بالشئون الخارجية لأن فى السنوات القادمة الشئون المحلية ستعالج على مستوى دولى كالهجرة والبيئة لايمكن معالجتها إلاعلى مستوى دولى وكذلك الطيارات تنزل إلى مطار القاهرة تنزل بطريقة دولية ولو أردنا أن نشترك فى معالجة كل المشاكل يجب أن نهتم ويكون لنا وجود فى الخارج ونشارك فى المنظمات لكى يسمع صوتنا فى الخارج وندافع عن صوت مصر لأنه سيزداد فى الخارج.

هذا باختصار ..... وأفضل دائما المناقشة ..... وشكراً.

أسئلة وإستفسارات

الإستفسار الأول . .هل يوجد دور حقيقى للأمم المتحدة التى هى قناة للدور الأمريكى؟

الإجابـة: فى البداية سنة ١٩٤٠ كان الذى ساهم فى إنشاء عصبة الأمم هو الرئيس الأمريكى وساهم رئيس آخر أمريكى وفى داخلها تيار أنه لايمكن أن تعالج لوحدها فهى فى حاجة إلى الشورى والتشاور مع الدول الأخرى وتحتاج إلى منظمة تنظم هذه الشورى إلاأن هذا التيار ضعيف وتغلب تيار جديد هو أنها أقوى دولة فى العالم من خلال فرض أن لها القدرة العسكرية التكنولوجية والثقافية وفرض اللغة الإنجليزية على العالم وفشل الولايات المتحدة فى إحتلال العراق وهذا التيار الذى ينادى بأهمية التعددية ماهى الإمكانيات؟ كما حدث سنة ١٩٤٥ بعد نهاية الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية وظهور دول أخرى مهتمة بالشئون الخارجية كالصين التى زرتها ٢٠مرة وليست العبرة بالقدرة يوغسلافيا وكوبا التى بها ٣٠ ألف جزيرة صغيرة وبها ٣٠ ألف عسكرى . والإدارة السياسية للدولة التى تهتم بالشئون الخارجية أقوى بكثير من الدول الأخرى ولذلك هناك إحتمالية إما أن يحدث تغيير فى التيار الذى يؤمن بالتعددية أوسينتغير دول أخرى كالصين والهند والبرازيل تستطيع أن تجبر الأمم المتحدة فى المساهمة فى حل المشكلات .

الإستفسار الثانى . .قرأنا أن من أسباب عدم التجديد لسياتكم قيامكم بنشر أشياء خاصة باليهود فما السبب؟

الإجابـة: فى الواقع القرار أتخذ قبل حادث قانا ولكن أجريت إتصالات مع قيادات سياسية متعددة فى مختلف أنحاء العالم ولكن الفكرة الأساسية بخصوص قانا طلب منى أن أمتنع عن تقديم تقرير عن المذبحة وجاءت الطيارات الإسرائيلية وقتلت ٢٣٠ أسرة فلسطينية وتبين من التحقيق أن هذا الإنتقام من الدولة الإسرائيلية وإتصلوا بى وقالوا أن هذا خطأ ويوجد عسكرى من الأمم المتحدة صور هذا . لكن المهم أن مصلحة الدول العربية أن تعلن أن هذا ليس خطأ ولكنه إستمرار للعدوان، وقالوا لى يجب أن تقدم تقرير شفوى بدل من المكتوب وأصررت على المكتوب وفى اليوم الثانى نشر مقال بعنوان (باى باى بطرس) وصدر قرار نهائى بعدم تجديد ولاية ثانية لى . فالقرار

أتخذ قبل حادث قانا ولكن إصرارى على تقديم التقرير أدى إلى القرار النهائى فالأمين العام الجديد هو الذى يتماشى مع السياسة الإسرائيلية .

الإستفسار الثالث . .نسمع عن الفرانكوفونية - ماهى وما أهدافها؟

الإجابـة: أنشأت بريطانيا كومنولث يربط بين دول مرتبطة بانجلترا وكندا والهند وفرنسا، وحاولت أن تنشىء مجموعة مماثلة وانشاؤها أتى من قبل دول إفريقية (النيجر والسنغال) والتى كان لها علاقات مع فرنسا وجاء من مصلحة مصر أن تنضم لهذه الدول وهذا يحتاج إلى عمل وأضمن ٢٠صوت داخل البلاد الإفريقية وانتخابى فى أى منظمة كممثل لأفريقيا، فالدول العربية كلها أعضاء فيها موريتانيا والمغرب وتونس ولوإنضمت للكومنولث سأجد دول منافسة والفكرة أستطيع بها أن أضمن مجموعة من الدول تساعدنى فى الإنتخاب فى مجلس الأمن أوفى المحافل الدولية وثانيا أستطيع أن أخفف إلى حد من النفوذ الإسرائيلى على مصر هذا إلى جانب المساعدات التى يمكن وصولها إلى الدول الإفريقية كجامعة السوربون فى مصر . فهذه هى الأسباب التى جعلت الرئيس يوافق على الإنضمام لهذه المجموعة .

الإستفسار الرابع . .عن الإتفاقية بين مصر وإسرائيل فى عهد أنور السادات هل العرب إستفادوا منها بصفة عامة؟

الإجابـة: أنا مقتنع تمام الإقتناع أننا كسبنا من الإتفاق لثلاثة أسباب هىأننا استرددنا الأرض فى سيناء والسويس والبترول وبسبب المواجهة مع إسرائيل كان التفكير المصرى منصباً على قضية واحدة هى التسليح على حساب قضايا أخرى كالإنفجار السكانى والهجرة والعلاقات بين مصر وغيرها من الدول فكونى تخلصت إلى حد ما من هذه القضية هو مكسب من أهم المكاسب وإستطعت أن أفكر فى شكل الغير ، كما أن الأسلوب الذى إتخذ فى مصر ساعد فلسطين وسوريا فكأن الأسلوب المصرى ساعد الكثير من الدول العربية وبعد ٢٠سنة أستطيع أن أقول أن كامب ديفيد كانت أكبر مكسب لمصر .

الإستفسار الخامس . .هل فى استطاعة مصر استخدام حق الفيتو بشأن نقل مقر الأمم المتحدة؟ وهل ستنتهى سيطرة أمريكا؟

الإجابـة: لنفترض أنه نقل إلى جينيف سينقل إلىجينيف والثانى أننى حاولت عندما إنتهى الإختلاف بين ألمانيا الشرقية والغربية، ونجد أن النفوذ الأمريكى مستمر إلى درجة أن يمنع نقل المقر من نيويورك إلى أى مكان فى العالم.

الإستفسار السادس..هل هناك من يتدخل فى صنع القرار السياسى المصرى؟

الإجابـة: السياسة هى نوع من الضغوط ولواستطعت أن أحتفظ بزمام الإستقلال وأستطيع أن أتمشى معها، فهناك ضغوط تؤدى إلى تغير السياسة وليس بالنسبة لمصر فقط بل فى دول العالم لأن هناك ترابط بين مصالح الدول ولأن هناك تأثير متبادل فلاتوجد أى دولة حتى الولايات المتحدة تستطيع أن تتخلص من التدخل سواء القهرى أوتتعلق بالعلاقات الدولية كالمنافسة بين البضائع كالصين وأمريكا ولكن هناك حالات تستطيع أن تحتفظ بالإستقلال التام وهناك حالات تقبل هذا التدخل نتيجة للتبادل الدولى.

الإستفسار السابع..عن الملف النووى الإيرانى بالمقابلة بالملف النووى الإسرائيلى ؟

الإجابـة: إسرائيل لها سلاح نووى وايران وفقا للتقارير المعاصرة ليست لها سلاح ولذلك فهى تحتاج إلى ٧سنوات، فلماذا إسرائيل أو باكستان يكون لها سلاح نووى ولانسمع لإيران فكان هناك تمييز فى العلاقات الدولية وهذا دليل على عدم وجود للديمقراطية فى العلاقات الدولية وعدم المساواة بين الدول، فإذا كان لأى دولة سلاح نووى فمن حق إيران أن يكون لها سلاح نووى.

الإستفسار الثامن..باعتبارك رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان مادوركم فى مواجهة ظاهرة أطفال الشوارع؟

الإجابـة: بدأ المجلس منذ أربع سنوات فهو يحتاج إلى عدة سنوات أخرى ليستطيع أن يحقق النجاح المنشود والملاحظة الثانية: أنه مجلس إستشارى فليس له قوة تنفيذية. الثالثة: لايستطيع أن يحل كافة مشاكل المجتمع المصرى لكنه سيحاول أن يساعد الرأى العام لكى يتغير وإذا لم يكن له مساندة من الرأى العام أولم يكن له مساندة من الجمعيات المصرية وهذا التعاون سيكون من خلال مساندة الجيل الجديد والذى يستطيع أن يعمل بجدية بالنسبة لأطفال الشوارع.

* تعقيب من الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة :

ومن هنا كانت الجامعة إحدى الروافد التى تدرس مادة حقوق الإنسان منذ سنتين وعقدنا إتفاقية مع المجلس القومى لحقوق الإنسان، والحل الأمثل أن نحول الدول العربية من دول تابعة إلى دول مستقلة.

الإستفسار التاسع..لرئيس الجامعة وماتعليق سيادتكم على لجوء المصريين لإسرائيل ومادور السلطات التنفيذية؟

الإجابـة: السلام أدى إلى استمرار الحرب الباردة بين مصر واسرائيل طالما إن لم نجد حل للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطينى لم يتمتع بدولة فلسطين ويجب أن نحافظ على نوع من الابتعاد عن التعامل الإسرائيلى.

الإستفسار العاشر..ما رأيكم فى الغاءنسبة ٥٠٪ من العمال والفلاحين من مجلس الشعب ؟

الإجابـة: المجلس درس هذه القضية ولكن أرى أن هناك أولويات تستحق الإهتمام وهذه المشكلة لابد من تأجيلها.

الإستفسار الحادى عشر..نعلم أن بداية التدهور يبدأ من الناحية الرياضية وأمريكا الآن بدأت تتدهور فيها... فهل هذا بداية....؟

الإجابـة: التاريخ يقول أن كافة الإمبراطوريات لها نهاية سواء الفرعونية والرومانية والبريطانية أوالفرنسية أوالبرتغالية أوالأسبانية التى حكمت أمريكا، فلاشك إن عاجلاً أوآجلاً ستنتهى الإمبراطورية ولكن ظهور مفاهيم جديدة فى المجتمع الدولى سيؤدى إلى إنهيارها فهل بداية الإنهيار بسبب الرياضة ولكن ستأتى عاجلاً أوآجلاً.

الاستفسار الثانى عشر..مارأيكم فى إجبار الشباب المصرى على الهجرة رغم عدم معرفته بماسيحدث له؟

الإجابـة: نحن بدأنا مرحلة جديدة فى العلاقات الدولية وهى انفتاح المجتمع الدولى فلو سافر لأنه سيساعد أسرته فى مصر، ويوجد عمالة فى ليبيا والسعودية وأوربا فلا نقدر أن نقول

أن المواطن الذى يعمل فى الخليج أوكندا أنه ترك بلاده بل بالعكس أنه يساعد بلاده والحكومة تساعده فى ذلك ولكن أنا مؤيد للانفتاح وكافة الأساتذة استفادوا من التجارب فى الخارج فلا تخافوا من هذا الانفتاح على المجتمع الدولى فهو مجتمع منفتح على الخارج والإنغلاق سيؤدى إلى التخلف .

الإستفسار الثالث عشر . .قرأنا تصريح لسيادتكم فى سبتمبر ٢٠٠٧م عن أهم شيىء فى حياة المصريين هو الكورة . .فلماذا نلجأ إلى الخواجة؟

الإجابـة: نلجأ إلى الخواجة فى الكورة والجراحة ، فليس هناك مانع فى أن يساعدنى خبير أجنبى فالانفتاح موجود ويجب الاستشارة سواء بالنسبة للقيادات المحلية أوالسياسية وكافة القيادات جاءت من أوربا ومازلنا متهمين بعدم الإنفتاح وفى السنوات القادمة بسبب العولمة لابد أن نقبل الإنفتاح كما أن هناك رجال مصريين فى الخارج فلاتخافوا من الانفتاح ومن عقده الخواجة فلماذا لانقبل ألايكون لنا قيادات خارجية قد تساعدنا .

الاستفسار الرابع عشر . .مامستقبل القارة الإفريقية ودور مصر فيها؟

الإجابـة: أنا مهتم بالقارة بسبب أساسى أن منابع النيل فى دول أفريقيا لأنه لابد أن يكون لنا علاقات ودية معهم لكى ننظم توزيع المياه وربط المياه بالكهرباء والسبب الثانى أفريقيا مجال للخبرات المصرية من خلال الصندوق الإفريقى وهو تدعيم للوجود المصرى وتستطيع أن نقول أن مصر من الدول القائدة فى أفريقيا بالنسبة للمجتمع الدولى والأمم المتحدة والآن هناك عقد إتفاق بين مصر والصين وأفريقيا .

تكريـــم

وفى نهاية اللقاء أهدى الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة درع الجامعة للدكتور بطرس غالى كما أهدى محافظ الشرقية درع المحافظة لكل من الدكتور بطرس غالى والدكتور عادل فودة .